

ختم رواية الجامع للترمذي

نظم الشيخ محمد اليعقوبي

هذا كتابُ الترمذي اكتملا
كتابُ فقهٍ وحديثٍ وهدي
قد ضم من حديث خير الخلق ما
من حازه كأنما في بيته
أسراره انجلت لكلِّ عالمٍ
قد تمَّ في ثمانِ أيامٍ لنا
ألفٌ من الطُّلابِ قد حازوا به
قد سمعوه مُثَقَّنًا مرَّتلا
أنالَ ربُّ العرشِ كلَّ حاضرٍ
بِجاهِ أسرارِ حديثِ المُصطفى
وانصُرَ عبادك المجاهدينَ في
ثم الصلاةُ للحبيبِ كُلِّمَا
أنواره لا حت لنا بين المَلا
وعِللٍ وطَبَقَاتٍ تُجْتَلَى
يغني عن المُصَنَّفَاتِ مُجْمَلَا
تَكَلَّمَ النَّبِيُّ أَوْ تَمَثَّلَا
مِنْ كُلِّ صُقْعٍ لِلْحَدِيثِ ارْتَحَلَا
قِرَاءَةً مُفَصَّلَا مُكَمَّلَا
إِجَازَةً وَشَرَفًا مُؤَوَّصَلَا
بِسَنَدٍ عَالٍ لَنَا قَدْ وَصَلَا
دُنْيَا وَأُخْرَى ضِعْفَ مَا قَدْ أَمَّلَا
فَرَّجَ إِلَهِي الهمَّ عَنَا وَالْغَلَا
غَزَةَ وَالْعِرَاقِ وَارْفَعَ الْبَلَا
رَوَى الْحَدِيثَ مَنْ رَوَاهُ أَوْ تَلَا